قاعدة الهند!

كوابح تمدد "جماعات الإرهاب" في شبه الجزيرة الهندية

شوبهدا شوداري
باحثة دكتوراه بجامعة جواهر لال نهرو، نيودلهي

قامت أهم جماعتان جهاديتان على مستوى العالم، وهما تنظيما القاعدة و"داعش" بالسعي الحثيث والتعاون فيما بينهما من أجل إقامة خلايا لهما في شبه القارة الهندية.

شهدت الأسابيع الأخيرة إعلان زعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري عن إنشاء فرع جديد للقاعدة في شبه الجزيرة الهندية، تحت اسم "جماعة قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية"، وذلك لإعادة الحكم الإسلامي للمنطقة وإقامة الخلافة الإسلامية. ومن جهة ثانية فإن تنظيم "داعش" والمتمركز بصورة أساسية في العراق وسوريا، بدأ هو الآخر في السعي نحو التوسع في الهند، إذ بدأ المنتسبون للتنظيم في الإشارة إلى الهند في خطبهم، وكذلك في مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لهم، في محاولة لتجنيد عدد من الشباب المسلم في الهند، والذين يمثلون ثاني أكبر تجمع للمسلمين في العالم وفقاً لأغلب التقديرات. ومن ثم سوف يقوم هذا التحليل بطرح تساؤلات حول تداعيات ظهور قاعدة الجهاد و"داعش" في شبه القارة الهندية، وكذلك تحليل وإيضاح أثر هاتين المجموعتين الإرهابيتين على الهند، وما إذا كانت داعش تقوم حالياً بترسيخ جذورها بالهند أم لا، كما سيتم التطرق لتأثيرات انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان بنهاية عام 2014 على هذا الوضع.

أولاً: الهند وتطورات غرب آسيا

اتبعت الهند لسنوات طويلة سياسة الوقوف على مسافات متساوية من أطراف الصراعات المختلفة التي تنشب في غرب آسيا، وهو ما عبّر عنه أجاي ساهني المدير التنفيذي لمعهد إدارة الصراعات، إذ أشار إلى أن الهند لم تكن لتركز في البداية على التطورات التي يشهدها غرب آسيا، لأنها كانت تعلم أن تلك التطورات لن تؤدي إلى أي تغيير كبير[1]، لكن هذه السياسة من المتوقع أن تشهد تغيراً هائلاً في الأشهر القادمة، خاصة مع ظهور داعش كقوة مؤثرة في شرق آسيا، إذ لم يعد بمقدور الهند أن تكتفي بدور المشاهد في الوقت الذي ترتبط فيه بعلاقات مع خمس وعشرين دولة أخرى في الإقليم[2].

لذا وفي ظل المخاطر الكبيرة التي تشهدها المنطقة، فمن المتوقع أن يتغير الموقف الرسمي الذي اتخذته الهند سابقاً بتجنب الصراعات الداخلية في دول بعيدة نوعاً ما مثل العراق، كالصراع بين حكومة إقليم كردستان العراق والحكومة المركزية في بغداد[3]، ولعل من مؤشرات ذلك قيام أجيت دوفال، مستشار الأمن القومي الهندي[4]، وأسيف إبراهيم، مدير مكتب المخابرات، بزيارة العراق

سراً في نهاية شهر يونيو 2014 من أجل التفاوض على إطلاق سراح 46 ممرضة هندية كنّ قادمات من الجزء الجنوبي بالهند، وتم احتجازهن كرهائن في المناطق التي تسيطر عليها داعش[5].

كما أنه من شأن إعلان القاعدة في 3 سبتمبر 2014، عن إنشاء فرعها الجديد "قاعدة الجهاد" في الهند وبنجلاديش وميانمار بالتأثير على موقف نيودلهي لصالح الحوار المشترك مع إقليم كردستان العراق أو حتى دعمهم[6]، وتُعد تهديدات "داعش" المتزايدة مصدر قلق للهند نظراً لتهديدها للمصالح الهندية والتي تتمثل في وجود 10 آلاف عامل هندي بالعراق، كذلك استيراد الهند نحو 25 مليون طن من النفط العراقي كل عام. كما أن انضمام بعض المجاهدين الباكستانيين إلى "داعش"[7]، وما لذلك من تداعيات سلبية على الهند هو من مصادر القلق الأساسية، فلقد أعلنت طالبان الباكستانية وعسكر طيبة بالفعل عن اندماجهما في "داعش" منذ 2013 حتى الآن[8]. وعلى الرغم من ذلك، فإن موقف السياسة الخارجية الهندية تجاه العراق أو "داعش" أو حتى جماعة الأكراد الإقليمية سيصبح أكثر وضوحاً وشفافيةً بعد المحادثات الثنائية الهندية – الأمريكية المقرر لها 30 سبتمبر 2014[9].

ثانياً: تطور وجود القاعدة في الهند

هدفت أجندة القاعدة منذ أواخر التسعينيات من القرن الماضي إلى زيادة الدعم التي تلقاه من داخل وخارج العالم العربي، وفي هذا الإطار تكررت إشارة ابن لادن للوضع السياسي في كشمير[10]، إلا أن عوامل مثل مقتل ابن لادن وندرة القيادات وضعف التنظيم وتراجع قدرات الاتصال بين أفرع القاعدة، أدت إلى تقليص جهود الجهاديين في الأراضي الآسيوية. ومع ذلك، فقد أدت الهجمات المعقدة والمباغتة للإرهابيين الباكستانيين على مومباي في نوفمبر 2008 للتأكيد على قوة جماعة "عسكر طيبة"، ودور القاعدة في توجيه العمل الاستراتيجي لشبكة الإرهاب الجهادية[11].

ويمكن اعتبار أن البث الأخير لإعلان زعيم القاعدة أيمن الظواهري عن تدشين فرع جديد في الهند وميانمار أنه يعتبر حتماً جزءاً من تفكيرهم الاستراتيجي، خاصة أن الظواهري مختبئ حالياً في باكستان[12]، فضلاً عن وجود علاقات قوية تربط القاعدة بعسكر طيبة فيها، وهو الأمر الذي قد يؤثر سلباً على العلاقات بين الهند وباكستان، والتي تمر حالياً بظروف متوترة[13]. ويعد الباكستاني عاصم عمر، زعيم الفرع الجديد لتنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية، وهو من القيادات المتشددة التي لا يتوفر حولها الكثير من المعلومات، إذ ظهر إلى الأضواء فجأةً بعد دعوته الهنود المسلمين إلى المشاركة في الجهاد العالمي[14]، ومن الملحوظ أن أولى هجمات الفرع الهندي للقاعدة قد باءت بالفشل المزري حينما حاولت اقتحام رصيف بحري في ميناء كراتشي، وهو ما شكك في كفاءة قاعدة الجهاد وأدائها الاستراتيجي[15]، أخذاً في الاعتبار أن أغلب زعماء القاعدة الذين يعملون من الحدود الباكستانية – الأفغانية أصبح يُنظر إليهم على أنهم أصبحوا زعماء ضعفاء وغير فاعلين، وقد دعم من هذا التوجه مقتل زعماء بارزين مثل أسامة بن لادن وعطية عبدالرحمن وأنور العولقي وإلياس كشميري وسعيد الشهري، وهو ما أضعف من الخطر الذي تمثله القاعدة بصورة عامة. لكن يظل "داعش" التهديد الأكبر على شبه القارة الهندية أكثر من القاعدة، فالأخيرة لم تتمكن من الحصول على تأييد الهنود المسلمين خلال الستة وعشرين عاماً الماضية، منذ تأسيسها على يد أسامة بن لادن، في حين استطاع "داعش" القيام بذلك في أشهر قليلة، بحيث يمكن القول إن إعلان القاعدة عن تأسيس فرع لها في شبه القارة الهندية محاولة يائسة لمكافحة توسع "الدولة الإسلامية" في شبه القارة الهندية.

ثالثاً: أجندة "داعش" في شبه القارة الهندية

أدى الانفصال العلني لـ"داعش" عن القاعدة في فبراير 2014 نتيجة للخلافات المتزايدة في طريقة الإدارة والعمل وتطرف أيديولوجية "داعش" عن القاعدة، إلى التنافس على تجنيد الأنصار في شبه القارة الهندية. وعلى الرغم من الانفصال الجغرافي لـ"داعش" عن شبه الجزيرة الهندية، فإن تأثيرها من الواضح أنه أشد على المنطقة نتيجة لفكر التنظيم المتشدد وإصراره على توحيد كل المسلمين السُنّة تحت لواء خليفة واحد، ولعل من مؤشرات هذا التأثير ما يلي:

إن تأثير القاعدة وداعش على الهند سوف تتكشف أبعاده وتداعياته في الأشهر القادمة، وسوف يعتمد صعود الحركات الإسلامية المسلحة على الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أكثر من اعتمادها على الاعتبارات الدينية، وإذا نجحت إدارة حزب بهاراتيا جاناتا في السنوات القادمة في تحسين مستويات المعيشة للمواطنين فإن التطرف سوف تنخفض احتمالاته

• إعلان أجهزة الأمن الهندية أن أكثر من مائة رجل هندي من جامو وكشمير وكيرالا وماهاراترا وكارناتاكا وتاميل نادو قد تم تجنيدهم من قبل الخليفة[16]، وتعتقد المخابرات الهندية أن السلطان عبدالقادر أرمار– والمقيم في كارناتاكا، وهو من قيادات المجاهدين في الهند، والذي انضم مؤخراً إلى "داعش" – لعب دوراً محورياً في عملية التجنيد، والتي استمرت أكثر من عام حتى الآن[17].

• رصد الشرطة ومصادر استخباراتية في كشمير ونيودلهي في 27 يونيو 2014 لافتات ورايات لـ"داعش" في كشمير، والتي تُعد من أشد المناطق حساسيةً في الهند.

• إصدار أبوبكر البغدادي أو إبراهيم عواد البدري (ويلقب بأمير المؤمنين) خطاباً في رمضان في أول يوليو 2014 متوعداً بالحرب ضد بلدان عدة، منها الهند[18].

• ظهور جماعة جديدة باسم "أنصار التوحيد في بلاد الهند"، وتستخدم التويتر والفيسبوك واليوتيوب، وتستهدف مسلمي الهند من خلال تقديم ترجمة لدعاية الدولة الإسلامية باللغة الهندية والأوردية والتاميلية.

• مقتل عارف مجيد – طالب في كلية الهندسة – في غارة

أمريكية، وهو أول هندي يقتل خلال العمليات العسكرية في صفوف الدولة الإسلامية في العراق، ومن الملحوظ أنه اختفى مع ثلاثة من أصحابه في مايو 2014.

• إشارة أبي بكر البغدادي للهند ثلاث مرات، وذلك في 5 يوليو 2014، عندما أعلن نفسه خليفة للمسلمين.

• اعتقال شابين بعد قيامهما بتوزيع قمصان صُمم عليها شعار الدولة الإسلامية.

وتقوم أجندة "داعش" على إقامة "دولة إسلامية" تضم جوجارات والجزء الشمالي الغربي من الهند تحت لواء دولة خراسان الإسلامية[19]، ويتم استهداف المجندين الجدد من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وفيديوهات مكثفة تظهر المجازر ولحظات الإعدام وقطع الرؤوس، والتي تهدف لترويع الخصوم، وتجنيد أعضاء جدد متعطشين للدماء للتنظيم[20]، ويوضح الفيديو الذي ظهر بعنوان "القلة المصطفاة من مختلف البلاد"، والذي ظهر بثلاث لهجات هندية: الأوردية والهندية والتاميلية بأن الدولة الإسلامية تنظر إلى الهند باعتبارها أرضاً واعدة لتجنيد المناصرين للتنظيم[21]. كما شهدت باكستان هي الأخرى تصاعد دور "داعش"، فقد أعلنت جماعة الأحرار – المنشقة عن طالبان الباكستانية – عن دعمها الرسمي لـ"داعش"، وذلك على لسان إحسان الله إحسان، أحد قيادات جماعة الأحرار البارزين[21]، وانتشرت في الوقت ذاته في أفغانستان وباكستان ملصقات وكتيبات تحمل شعاراً عليه بندقية من طراز (AK 47 –) تدين بالولاء لـ"داعش"، كما يتم توزيع كتيب "الفتح" – وهو كتيب من 12 صفحة منشور باللغتين الدرية والبشتوية – علانيةً في ضواحي بيشاور من قِبل جماعة "الخلافة الإسلامية"، وهي جماعة محلية تدعم "داعش"[23].

يظل "داعش" هو التهديد الأكبر على شبه القارة الهندية أكثر من القاعدة، فالأخيرة لم تتمكن من الحصول على تأييد الهنود المسلمين خلال الستة وعشرين عاماً الماضية، أي منذ تأسيسها على يد أسامة بن لادن، في حين استطاع "داعش" القيام بذلك في أشهر قليلة.

رابعاً: مستقبل الخلافة الإسلامية بالهند

إن التساؤل عن مستقبل تنظيم "داعش" ومشروعه لإقامة الخلافة الإسلامية في الهند، يتطلب الإجابة أولاً عن الأسباب التي جعلت الدين يلعب دوراً حيوياً في حياة شعوب المنطقة، ويمكن إرجاع ذلك لسببين، الأول الاحتقان بين الطوائف الدينية، الأمر الذي يؤدي لإثارة النزعات الشوفينية، والنظرة العدائية لأصحاب الديانات الأخرى، وقد دعم ذلك الاتجاه وجود عنف ديني في جنوب آسيا، لاسيما في الهند وباكستان وبنجلاديش، خاصة مع تواطؤ الدولة في بعض هذه المذابح، وهو ما أوجد شعوراً لدى الأقليات بأن وجودها موضع تهديد مستمر. السبب الآخر هو الخطاب الذي يقدمه حزب بهاراتيا جاناتا، فخطاب الحزب عن الديمقراطية والأمة والحقوق يقوم على منظور الأغلبية، بشكل يجعله يقصي الأقليات، وهو ما يوجد نظاماً علمانياً زائفاً، وهو ما يثير دائماً معضلة العلاقة بين الدين والسياسة في النظام السياسي الهندي.

من جانب آخر سلط الفوز الأخير لحزب بهاراتيا جاناتا الضوء على عقيدة "الهندوتفا" التي يتبناها الحزب، أي الأيديولوجية القومية الهندوسية، والتي تهدف إلى تأسيس دولة قومية هندوسية حصرية، والتي وإن نظرت للديانة الجاينية والسيخية والبوذية باعتبارها جزءاً من الهندوسية، فإنها ترفض الديانة المسيحية والإسلامية باعتبارهما غريبتين وأجنبيتين. وتنظر منظمة "سانج باريفار" اليمينية الهندوسية، والتي تتبنى خطاب الكراهية ضد المسلمين باعتبارهم أفراد المستعمرة الخبيثة، وهو ما أفرز تداعيات داخلية وخارجية، منها توفير الأرضية المناسبة لـ"داعش" والقاعدة، ليتمكنا من تجنيد المسلمين الذين يشعرون بالتهديد من هذا الحزب، وبالتالي يزداد شعورهم بعدم الأمان. كما أن تفشي الأمية بين مسلمي الهند، وفشل الحكومة الهندية في تطوير وتحديث أقليتها المسلمة، والبالغ عددهم 150 مليون مواطن، يزيد من تهديدات "داعش"، بالإضافة إلى زيادة الضغط النفسي جراء سياسة الحكومة الباكستانية الخارجية تجاه الهند، خاصة فيما يتعلق بقضية كشمير، فكلا البلدين يحتاجان الآن إلى تجديد وإعادة ضبط علاقاتهما الثنائية، حتى لا يؤدي وقوع أعمال إرهابية في الهند إلى ربطها بباكستان[24].

وعلى الرغم من هذه الأسباب، والتي قد توجد المناخ المناسب لانتشار التيارات المتطرفة، فإن هناك عوامل تحد من قدرة "داعش" أو قاعدة الجهاد على إقامة خلافة إسلامية في الهند تتمثل فيما يلي:

• يتمحور النقاش السياسي الحالي في الهند حول التشكيك في بقاء الهند كدولة علمانية، فالجدل الدائر حاليا يتمحور حول خطر السياسات الطائفية لحزب بهاراتيا جاناتا بعد فوزه بفارق كبير عن منافسيه، خوفاً من حدوث حالة من الاحتقان السياسي.

• قيام الحكومة الهندية بتحديد هوية الهنود الذين جندهم "داعش" ويقاتلون مع التنظيم في العراق وسوريا، وسيتم بعدها توجيه التهم لهم في إطار القانون الهندي، خاصةً في ظل اتجاه المخابرات الهندية لاعتقالهم والبحث عن مكامنهم.

• سيشكل انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان خطراً شديداً على باكستان أكثر منه على الهند، فدولة أفغانستان هشة وتعاني فوضى سياسية، وسيؤدي قربها الجغرافي من باكستان إلى تعرض الأخيرة لتهديدات أمنية كبيرة.

• غياب الاتصال والتنسيق بين المنظمات الإسلامية المسلحة في جنوب آسيا، والتي ستحتاج بالتأكيد لوقت طويل قبل تمكنها من الاتصال وتنفيذ عمليات مشتركة.

• إن الإسلام في جنوب آسيا ـ عدا باكستان ـ يهيمن عليه الصوفيون، والذين تعايشوا في سلام مع الهندوس ويتشاركون في العديد من الممارسات الثقافية المشتركة.

• إن عدد مسلمي الهند الذين انضموا لتنظيم "داعش" في

العراق وسوريا يقدر بالعشرات، في حين يقدر حجم المسلمين في الهند بنحو 180 مليون نسمة، وهو ما يؤشر إلى أن دعوة التنظيم لم تلق صدى كبيراً بين مسلمي الهند[25].

وختاماً، فإن تأثير قاعدة الجهاد والدولة الإسلامية على الهند سوف تتكشف أبعاده وتداعياته في الأشهر القادمة، ومع التسليم بوجود عوامل تدعم توسيع التنظيمات المتطرفة في الهند، مثل فوز حزب القومية الهندوسية في انتخابات 2014 بفارق كبير من ناحية، وتأثيرات ذلك السلبية على العلمانية في الهند، فضلاً عن استغلال هذه التنظيمات لشعور المسلمين بالتهديد من القومية الهندوسية المتطرفة لتجنيد مزيد من المناصرين، إلا أن صعود الحركات الإسلامية المسلحة سوف يعتمد على الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية أكثر من اعتمادها على الاعتبارات الدينية، وإذا نجحت إدارة حزب بهاراتيا جاناتا في السنوات القادمة في تحسين مستويات المعيشة للمواطنين فإن التطرف سوف يتوارى بدرجة كبيرة.

1) Julie Mccarthy, “Will Al Qaeda find followers in India”, **Interlochen Private Radio,** September 5, 2014, http://interlochenpublicradio.org/post/will-al-qaida-find-followers-india (Accessed on 10th September 2014)
2) A. K. Pasha, “India and West Asia”, Geo-political Shifts in West Asia: Trends and Implications, **First West Asia Conference,** September 10-11, 2014
3) Saikat Datta, “In ISIS wake, India may tweak West Asia Policy”, **Hindustan Times**, September 09, 2014, http://www.hindustantimes.com/india-news/india-may-make-significant-changes-in-west-asia-policy/article1-1262059.aspx (Accessed on 11th September 2014)
4) Suhasini Haider, “NSA Doval went on a secret mission to Iraq,” The **Hindu**, July 08, 2014, http://www.thehindu.com/news/national/nsa-doval-went-on-secret-mission-to-iraq/article6187353.ece (Accessed on 09th September 2014)
4) Abhishek Bhalla, “Exclusive: Over 6,000 Indian Shias seek visit to Iraq,” **The India Today,** July 14, 2014, http://indiatoday.intoday.in/story/over-6000-indian-shias-seek-visa-to-iraq/1/371155.html (Accessed on 6th September 2014)
5) Saikat Datta, “In ISIS wake, India may tweak West Asia Policy,”**Hindustan Times**, September 09, 2014, http://www.hindustantimes.com/india-news/india-may-make-significant-changes-in-west-asia-policy/article1-1262059.aspx (Accessed on 11th September 2014)
6) Theodore Karasik, “ Al Qaeda's play in the sub-continent: An ISIS Evolution,” **Al Arabiya**, September 07, 2014, http://english.alarabiya.net/en/views/news/middle-east/2014/09/07/Al-Qaeda-s-play-in-the-sub-continent-An-ISIS-evolution-.html (Accessed on 10th September 2014)
7) Ihsanullah Tipu Mehsud and Decan Walsh, “Hard-line splinter group, galvanised by ISIS, emerges from Pakistani Taliban,” **The New York Times**, August 26, 2014, http://www.nytimes.com/2014/08/27/world/asia/hard-line-splinter-group-galvanized-by-isis-emerges-from-pakistani-taliban.html?_r=0 (Accessed on 8th September 2014).
8) Sima Sirohi, “ US President Obama and PM Narendra Modi must establish a deeper trust on Counter- terrorism Operation,” **The Economic Times**, September 10, 2014, http://articles.economictimes.indiatimes.com/2014-09-10/news/53770215_1_isis-pakistan-zawahiri (Accessed on 10th September 2014)
8) Donald Holbrook, **The Al Qaeda Doctrine, the Framing and Evolution of Leadership’s Public Discourse,** (New York: Bloomsbury Publications, 2014) pp 66.
9) Federation of Indian Chambers of Commerce & Industry (**FICCI**, “FICCI Task Force on National Security And Terrorism,” Federation of Indian Chambers of Commerce & Industry, 2008, http://www.ficci.com/SPdocument/20032/terrorism-report.pdf (Accessed on 3rd September 2014).
10) Prithvijit Mitra, “Al-Qaida chief Ayman al Zawahiri hiding in Pakistan, asserts Hillary,” **The Times of India**, May 08, 2012, http://timesofindia.indiatimes.com/india/Al-Qaida-chief-Ayman-al-Zawahiri-hiding-in-Pakistan-asserts-Hillary/articleshow/13043717.cms (Accessed on 4th September 2014)
11) Peter Bergen and Katherine Tiedemann, **Talibanisation: Negotiated the Borders between Terror, Politics and Religion**, ed., The structure of the Insurgencies, (Oxford: Oxford University Press, 2013), pp 156
12) Asim Tanveer and Maria Golovnina, “ Insight- Al Qaeda's shadowy new “emir” in South Asia handed a tough job,” **Reuters**, September 10, 2014, http://in.reuters.com/article/2014/09/09/southasia-alqaeda-idINKBN0H42DJ20140909 (Accessed on 12th september 2014)
13) Dean Nelson, “Al-Qaeda India branch’s first attack ends in dismal failure as jihadists 'raid wrong ship,” **The Telegraph**, September 12, 2014, http://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/asia/pakistan/11092387/Al-Qaeda-India-branchs-first-attack-ends-in-dismal-failure-as-jihadists-raid-wrong-ship.html (Accessed on 12th September 2014)
14) Nitin Gokhale and Surabhi Malik, “Losing Ground to ISIS, Al Qaeda Wants to Recruit in India: Intelligence,” **NDTV,** September 04, 2014, http://www.ndtv.com/article/cheat-sheet/losing-ground-to-isis-al-qaeda-wants-to-recruit-in-india-intelligence-586536 (Accessed on 10th September 2014)
15) Praveen Swami, “Come to motherland of jihad: Call to arms from first Indian group in AfPak,” **Indian Express**, August 22, 2014, http://indianexpress.com/article/india/india-others/come-to-motherland-of-jihad-call-to-arms-from-first-indian-group-in-afpak/ (Accessed on 10th September 2014)
16) Sadanad Dhume, “The ISIS Siren Call to India's Muslims,” **The Wall Street Journal,** September 04, 2014, http://online.wsj.com/articles/the-isis-siren-call-to-indias-muslims-1409845828 (Accessed on 10th September 2014)
17) Deeptiman Tiwary, “ISIS has designs on India: Experts,” **The Times of India**, June 19, 2014, http://timesofindia.indiatimes.com/india/ISIS-has-designs-on-India-Experts/articleshow/36795859.cms (Accessed on 4th September 2014)
18) Tom Malinowski, “ ISIL's Persecution of Religious Minorities in Iraq and Syria,” **U.S Department of State Press Release**, September 10, 2014, http://www.state.gov/j/drl/rls/rm/2014/231483.htm (Accessed on 12th September 2014)
19) Sadanad Dhume, “The ISIS Siren Call to India's Muslims,” **The Wall Street Journal**, September 04, 2014, http://online.wsj.com/articles/the-isis-siren-call-to-indias-muslims-1409845828 (Accessed on 10th September 2014)
20) Thomson Reuters, “ISIS propaganda material turns up in Pakistan, India,” **CBC News,** September 07, 2014, http://www.cbc.ca/news/world/isis-propaganda-material-turns-up-in-pakistan-india-1.2758299 (Accessed on 10th September 2014)
21) Sam Webb, “Pakistani terror group becomes 'first jihadi group to defect to ISIS outside of Middle East' as leader al-Baghdadi's influence grows,” **Daily Mail Online**, July 09, 2014, http://www.dailymail.co.uk/news/article-2686009/Pakistani-terror-group-jihadi-group-defect-ISIS-outside-Middle-East-leader-al-Baghdadis-influence-grows.html (Accessed on 4th September 2014
22) Khaled Ahmed, “Muslim future in India,” **The Express Tribune,** January 15, 2011, http://tribune.com.pk/story/104328/muslim-future-in-india/ (Accessed on 6th September 2014)
23) A.R., Why India’s Muslims are so moderate?, **The Economist**, Sep 7th 2014, http://www.economist.com/blogs/economist-explains/2014/09/economist-explains-3 (accessed on 20 September 2014)